معجز القول والفعال كريم • الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا • فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فمن • فضل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البدر • ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصى فاقصد جيشا • ما العصا عنده وما الالقاء
ودعا للانام اذ دهمتهم • سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة ايام • عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقي • وحيث العطاش توهى السقاء
واتى الناس يشتكون اذاها • ورخا يودي للانام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في • وصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم اثرى الثرى وقر عيو • ن بقراها واحييت احياء
فترى الارض غبه كسماء • اشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نور • رباها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤية وجه • زال عن كل من راه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بساما • اذا اسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الارض فا • هتز به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البر • ء كما اظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب • لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف • الاكمام او عود شق عنه اللحاء
كاد ان يغشي العيون سنا • منه لسر فيه حكته ذكاء

صان

صانه الحسن والسكينة ان • تظهر فيه اثارها الباساء
وتخال الوجوه ان قابلته • البستها الوانها الحرباء
واذا شمت بشره ونداه • اذهلتك الانوار والانواء
او بتقبيل راحة كان لله • وبالله اخذها والعطاء
تتقي باسها الملوك وتحظى • بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها انما • يكفيك من وكف سحبها الانداء
درت الشاة حين مرت عليها • ولها ثروة بها ونماء
نبع الماء اثمر النخل في عام • بها سبحت بها الحصباء
احيت المرسلين من موت جهد • اعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع الف جياع • وتروى بالماء الف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار • دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فاعتق لما • اينعت من نخيله الاقناء
افلا تعذرون سلمان لما • ان عرته من ذكره العرواء
وازالت بلمسها كل داء • اكبرته اطبة روساء
وعيون مرت بها وهي رمد • فارتها ما لم ترى الزرقاء
واعادت على قتادة عينا • فهي حتى مماته النجلاء
او بلثم التراب من قدم لا • نت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الاخمص الذي منه • للقلب اذا مضجعي اقض وطاء
حط المسجد الحرام ممشاها • ولم ينس حظه ايلياء

ربع

Copyright © King Saud University